وحبذا العيش من هيفا لو برت | للبعد والهجرا وللغصن اهتمس ٢

نديمة جلت من ثغرها قدحي
مزجا بما لسان زاد في قدحي
وطاب مغتبقي منها ومصطبحي

خود لها مثل ما للظبي من ملح | وليس في الظبي ما فيها من الانس

ترى اذا ابتسمت عن واضح الشنب
حصباء در على ارض من الذهب
في هدها الما بين الماء واللهب

لسعي ورا لحظها قلبي ومن عجب | سعي الطريد في اثار مفترس

وقال مخمسا ابيات ابن العفيف بين المصراعين

للعاشقين باحكام الغرام رضي	طوعا ولو بليت اجسادهم مرضا
لم يرتضوا زهرة الدنيا لهم عوضا	يذ عليهم اله العالمين قضى

فلا تكن يا فتى بالعذل معترضا

دوحي الفدا لاحبابي وان نقضوا	ود احواهرهم ما مسه عرض ٣
باليت لي عوضا ممن لهم عوض	اوليتهم حفظوا من بعد ان رفضوا

عهدي الوفي الذي للعهد ما نقضا

قف واسمع سيرة الحب الذي قتلوا	بسيف محا ابهم من بعد ما وصلوا
كم حاربوا من لهم في سلمهم امل	فتشن قهرا عليه لغارة الاجل

فمات في حبهم لم يبلغ الغرضا

راي نحب فرام الوصل فامتنعوا	فنعم ما حب لكن بئس ما صنعوا
فراح يخفض عز النفس فارتفعوا	فصاح رفقا بضنا كم فما سمعوا

فسام صبرا فاعيى نيله فقضى

وقال مخمسا ابيات ابي الفضل بن عز ابن ابي الوفا رحمه الله

حسبي

٤٥

حسبي من الهجر ما لاقيته وكفا
ومدمع فيك ان كفكفته وكفا
ابرزت وجها هوانا عنك وقفا

يا من له قامة هيفا حكت الفا | لا تحف منزلك يا غصين النقا الفا

لما لك صمت برغمي عن حلاوته
والهجر فطر قلبي من مرارته
يا من اتى ببديع من ملاحته

ابرزت خدك سهلا في بشاشته | وشا لقا لك بالتشويش منحرفا

امست عيونك عن شكواي نائمة
ومهجتي بقدوض الحب قائمة
يا من به اضحت العشاق هائمة

مالي ارى جارحات اللحظ حائمة | ولا ارى لونك المحمر منخطفا

يا من لقلبي بسوطي مقلتيه جلد
صلني فما لي على هذا الصد وجلد
يا من لهيب جفاه في حشاي وقد

او قدت في القلب نار الانطفا وقد | جعلت في الطرف من بحر ها طرفا

ملكت القلب يا من طاب عنصره
تهاه اذ هو مملوك وتامره
ان بعته نارا شوا في تسعره

نار حكت لي لونا كان منظره | ورد او لكن جناه الدمع او قطفا

ماضر وردا على خديك مطلقه
لو كان يجنيه من بالحظ يزرعه
يا من تولي وقلبي راح يتبعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)